تحليل الاسبوع

اليمن - تركيا

تلاقي خطوط المصالح الاستراتيجية المشتركة

■،، تركيا جاءت إلى اليمن أو عادت إليه.. وهذه المرة بيد ممدودة تحمل الخير والتعاون وتبادل المصالح وتمتين الشراكة نحو مستقبل أخصب شعاره السلام والعدالة والتنمية والاحترام المتبادل القائم على حقائق التاريخ ووحدة الدين وحقوق الجوار وبهذه الأسس نفسها استقبلت صنعاء ضيفها الكبير القادم من أنقرة بورود بيضاء وقلوب صادقة وترحيب بكل ما هو مثمر ويخدم مصالح الشعبين اليمني والتركي. كان الأسبوع الذي ينتهي غداً يمني تركي بامتياز حيث عقدت قمة تاريخية جمعت الرئيس اليمني فخامة الأخ علي عبدالله صالح بنظيره التركي فخامة الرئيس عبدالله غُل، وذلك خلال زيارته الرسمية للعاصمة صنعاء والتي بدأت يوم الاثنين العاشر من هذا الشهر واستمرت يومين، وتركزت مباحثات القمة وبقية اللقاءات حول ترسيخ العلاقات وتمتينها بين الدولتين عبر توقيع ما يزيد عن ١٠ اتفاقيات في مختلف المجالات، والوقوف بالرصد والتحليل وتبادل الآراء حول آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والخروج بمزيد من التلاقي والتطابق بشأنها.

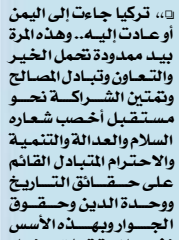

محمد سيف القراري

وحظيت الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة من فخامة الرئيس اليمني لنظيره التركي باهتمام متميز، كما جرى الإعداد والتحضير لها أيضاً بصورة متميزة فانعكس ذلك على النتائج الإيجابية التي أثمرتها على مختلف الأصعدة، الأمر الذي فرض نفسه على وسائل الإعلام، ليس في البلدين، وإنما الإقليمية والدولية، فكانت بالفعل تغطية إعلامية متميزة.

والعلاقات اليمنية التركية ليست وليدة عقد أو عقدين من الزمان بل تعود إلى ما قبل عدة قرون شهدت خلالها منعطفات وتحولات أثرت وتأثرت بالظروف اللحظية التي لازمت وصاحبت تلك المنعطفات والتحولات، لكنها لم تتوقف أو تنقطع وظلت متواصلة إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه في عصرنا الراهن، والذي إن أردنا أن نكون أكثر تحديداً وتدقيقاً لا بد من الإشارة إلى الأزمان.

فيوم الاثنين العاشر من شهر يناير ٢٠١١م والمتمثل بزيارة الضيف الكبير عبدالله غُل كانت قد سبقته مراحل من التاريخ بدأ في ١٥٢٨-١٦٣٥ هي فترة التواجد العثماني الأول، والذي تداول خلاله الحكم ٢٢ والياً، أما فترة الحكم الثانية لليمن فكانت ١٨٧٢-١٩١٨ أي موعد خروج التواجد العثماني من اليمن، وبعدها انتقلت مرحلة العلاقات من حكم وولاة إلى مرحلة الاعتراف والتبادل الدبلوماسي، حيث عينت اليمن مندوباً لها في أنقرة عام ١٩٢٦م وبعدها بعامين عينت تركيا بعدما أصبحت جمهورية وليست إمبراطورية مندوباً سياسياً لها في اليمن.

وفي عام ١٩٧٠م تركيا تعترف باليمن جمهورية عربية يمنية، إلا أن مرحلة التعاون والعلاقات الدبلوماسية الرفيعة بدأها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة رسمية عام ١٩٨٤م وبعدها توالت الاتفاقيات وعلاقات الشراكة.

والمهم في درجة التلاقي اليمني التركي إلى هذا المستوى أنها تأتي في ظل متغيرات وتحولات داخلية شهدتها هاتان الدولتان، كما أن هناك أيضاً تفاعلات ومستجدات وتطورات تتسارع على امتداد منطقة الشرق الأوسط وأسيا وأيضاً أوروبا وانتهاء بالعالم.

فاليمن ومنذ ٢٢ مايو ١٩٩٠م صارت أكثر أهمية جيواستراتيجية، كونها تشرف على أهم الممرات للملاحة البحرية العالمية أيضاً صارت من الدول التي قطعت أشواطاً متقدمة نحو الديمقراطية، كما أعطاها كبر مساحتها الجغرافية وأهمية موقعها الاستراتيجي جنوب الجزيرة العربية دوراً أكبر تستطيع أن تلعبه في محيطها وجوارها سواء العربي أو الإفريقي. وانطلاقاً من هذه الأهمية وهذا الدور، إضافة إلى حرص قيادتها السياسية على ضرورة المشاركة بمسئولية في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة تعد الأكثر أهمية استراتيجية في العالم، كل هذا وغيره جعلها تتفتح بعلاقاتها نحو جوارها سواء العربي أو الأفريقي أو الإسلامي، كما هو الحال مع تركيا والتي يأتي تنامي علاقاتها معها من هذه المنطلقات الرئيسية والتي تتمحور حول الأمن والاستقرار وترسيخ فرص السلام ومواجهة الإرهاب والقرصنة والحيلولة دون انفجار مزيد من الأزمات السياسية أو العسكرية وعدم الانجرار إلى مربعات الاستقطابات والتكتلات والتجاذبات الضيقة أو الانقسامات العرقية والمذهبية المقيتة التي أخذت روائحها بالظهور في منطقة الشرق الأوسط وما جاورها. ولهذا قال غُل: إن اليمن يحتل موقعاً متميزاً على الخارطة الدولية وله تأثير على استقرار المنطقة.

وتتميز المرحلة الجديدة من علاقات اليمن بتركيا أنها تقوم على الاحترام والتعاون والشراكة وتبادل المنافع والمصالح التي تنتهي في مصلحة الشعبين وبداية الانطلاق كانت اتفاقية إعادة بناء سد مارب وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء التركي السابق تورجوت أوزال عام ١٩٨٤م، تم خلالها أيضاً تشكيل لجنة تعاون اقتصادية، وكانت الزيارة الثانية له في عام ١٩٨٦م للمشاركة في احتفالات افتتاح السد الذي بني على نفقة دولة الإمارات العربية المتحدة في عهد الشيخ زايد آل نهيان.

واليوم ازدادت هذه العلاقة تطوراً وتنامياً نحو شراكة اقتصادية واستثمارية أكبر تقوم على قواعد اقتصادية ثابتة من خلال ما تم التأكيد عليه في مباحثات القمة الأخيرة حيث جرى الحديث عن تطوير التعاون في إنشاء مناطق صناعية بعدن والحديدة وتوليد الطاقة بالغاز، كما رحبت اليمن بالاستثمارات في مجال التصنيع الدفاعي، وأهم من هذا وذاك اعتراف تركيا على لسان رئيسها غُل بأن اليمن أصبحت مهمة جداً لمنطقة الشرق الأوسط والعالم واستقرارها استقرار لهذه المنطقة، وأهمية هذا التأكيد أنه جاء من دولة رئيسية في المنطقة ولا أحد يستطيع تجاهلها من أي لاعب آخر مهما كانت قوته سواء على الساحة الإقليمية أو الدولية.

وبهذه العلاقات تكون صنعاء وأنقرة قد خطتا خطوات واسعة نحو تمتين وتعزيز سبل العلاقات للوصول إلى درجة عالية من الشراكة الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية خصوصاً وهناك تطابق واضح حول عدد من التهديدات والتحديات التي تواجه المنطقة الإقليمية كتهديد ظاهرة الإرهاب وظاهرة القرصنة وغيرها من الأزمات والتجاذبات التي قد تقود في المستقبل المنطقة إلى مستقبل مجهول الكل يتخوف منه.

وعلى الجانب التركي فقد شهدت الدولة التي تتموضع في منطقة جغرافية استراتيجية مهمة في العالم، حيث تفصل قارة آسيا عن أوروبا وفي الوقت نفسه تربط هاتين القارتين، كما أنها أيضاً تفصل العالم العربي عن العالمي الإسلامي وتربط بينهما كذلك.

هذا الموقع وهذه الأهمية جعلها تدرك جوهر الدور الذي يجب أن تقوم به في هذا المحيط الهام والخطير في آن واحد. وظلت هذه الهواجس تشغل العقل التركي عقوداً من الزمن، ففي فترة من الفترات سعت وبقوة نحو القارة الأوروبية تاركة ظهرها لجوارها الآسيوي والإسلامي والعربي إلاّ ما أملته الضرورة وانتهى بها ذلك التوجه إلى الوقوف منتظرة أمام بوابة الاتحاد الأوروبي ولا تزال تنتظر حتى الساعة ومبررات عدم العشرة، وزاد مستوى دخل المواطن من نحو ٣٨٠٠ دولار للفرد إلى ١٠٨٠٠ دولار، وانحازت سياسات الحزب الاقتصادية والتنموية إلى القطاعات الواسعة من الشعب التركي الفقراء، فتوسعت الطبقة المتوسطة المنتجة وقلت الطبقتان الفقيرة والغنية، وبذلك نجح الحزب في جميع الانتخابات اللاحقة.

وتحت قيادة حزب العدالة والتنمية صارت تركيا تلعب أدواراً سياسية واقتصادية في محيطها الآسيوي والعربي والإسلامي وحتى الأوروبي فهي وسيطة مقبولة لجميع الأطراف في عملية السلام العربية الإسرائيلية، وتحظى باحترام من مختلف الفصائل العراقية وتتمتع بعلاقات متوازنة مع دول مجلس التعاون الخليجي، ومع إيران رفضت أن تكون أراضيها لضرب جارتها العراق ووقفت ضد دعوات حصار إيران وعزلها ونشطت للبحث عن حل دبلوماسي لأزمة ملف برنامجها النووي واستبدلت تحالفها العسكري مع الكيان الإسرائيلي إلى الوقوف ضد العدوان الصهيوني على غزة وحركت جهود كسر الحصار بتجهيز القوافل والتحرك صوب قطاع غزة وقدمت من أجل موقفها النبيل ذلك ٩ شهداء سقطوا عندما قصفت قوات الاحتلال أسطول الحرية في نهاية يونيو الماضي ولا تزال تصر على أن تقدم حكومة تل أبيب الاعتذار وتعويض الضحايا ورفع الحصار من أجل تطبيع علاقاتها مع حليفها السابق إسرائيل.

ولا تزال السياسات التركية المثيرة للإعجاب والاحترام تواصل تألقها سواءً على مستوى الداخل أو على المسرحين الإقليمي والدولي، وأكدت أن الشعوب والدول عندما تختار لنفسها نموذجاً خاصاً وتخلص العمل من أجله فإنها تنجح في نهاية المطاف والتجارب كثيرة في العالم، لكن تركيا الأحدث.

ومن هذه المنطلقات والنجاحات تشكلت لدى قيادتي البلدين في اليمن وتركيا الأرضيات الراسخة لتمتين العلاقات وتبادل الزيارات وعقد القمم وصولاً لتحقيق إنجاز مستقبلي لا شك أنه سيكون أكثر من رائع وبين صنعاء وأنقرة تتلاقى خطوط المصالح الاستراتيجية المشتركة.

التركي اختيار طريق العدالة والتنمية وحصد غالبية مقاعد البرلمان ليكون الحزب الحاكم دون تحالفات وفاز بـ٣٦٣ مقعداً من إجمالي مقاعد البرلمان البالغة ٥٥٠ مقعداً.

ومن يومها وتركيا تخطو خطوات مذهلة نحو الصعود في شتى المجالات، فعلى مستوى الداخل نجحت حكومة أردوغان وغُل وأوغلو في خفض التضخم من ٧٠٪ إلى ١٠٪ عام ٢٠٠٩م ورفعت الصادرات من ٣٧ مليار دولار إلى ١٤١ مليار دولار، وحافظت على نسبة نمو ٧٠٪ طوال الأعوام

قصف جوي وبحري إسرائيلي يسبب دماراً في قطاع غزة

الاحتلال يهدم قرية بدوية فلسطينية

■،، غزة/وكالات

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١٦ بيتاً وخيمة كانت تؤوي ٣٠٠ فلسطيني من عرب الكعابنة البدو في قرية«ادقيقة» قُرب بلدة يطا جنوبي الضفة الغربية المحتلة وجزءا من مدرسة القرية بدعوى بنائها من دون ترخيص.

وتولت قوات إسرائيلية حماية جرافات الهدم واعتقلت ٣ مدرسين في "مدرسة ادقيقة الأساسية المختلطة" وشخصاً آخر احتجوا على تلك الجريمة الجديدة وحاولوا إنقاذ مقاعد الدراسة من التدمير.

وقال القائم بأعمال وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبحي كايد في تصريح مماثل إن هدم المدارس يأتي في إطار استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع التعليم الفلسطيني.

وأضاف "التعليم حق مضمون لكل الشعوب والأطفال، بموجب الشرعية الدولية، لكن الجيش الإسرائيلي اعتاد على مهاجمة المدارس، وسنقوم بإعادة بناء ما هدمته الجرافات الإسرائيلية بهدف الاستمرار في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب الفلسطينيين".

في الوقت نفسه، استولى مستوطنون يهود تحت حماية قوات الاحتلال على ٢٥ دونماً من أراضي قرية "قريوت" قُرب نابلس شمالي الضفة الغربية وهاجموا قرية "جالود" المجاورة، حيث حطموا جراراً زراعياً ورشقوا المنازل بالحجارة. كما أغلقوا مفترقات الشوارع في جنوب نابلس ومنعوا الفلسطينيين من استخدامها وأعتدوا على سياراتهم.

من جهة أخرى، تعرضت عدة مناطق في قطاع غزة لقصف جوي وبحري إسرائيلي ألحق بها دماراً كبيراً .

مصادر أمنية فلسطينية وعسكرية إسرائيلية قالت إن طائرة حربية إسرائيلية من طراز "اف ١٦" أغارت مرتين على موقع وسط القطاع وقصفته بصواريخ.

في الوقت نفسه، قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في بحر غزة بقذائف مدفعية ونيران رشاشات ثقيلة ساحل خان يونس ومنطقة السودانية شمال غرب غزة ومراكب صيادي الأسماك الفلسطينيين في عرض البحر قبالة ساحل دير البلح وسط القطاع.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لإذاعة فلسطين يجب عدم إعطاء إسرائيل الذرائع لتوسيع عدوانها على قطاع غزة. وأضاف أن المنظمة تؤكد ضرورة تثبيت التهدئة وأوضح «هذا أمر حيوي بالنسبة لنا ولشعبنا .

رئيس وزراء الكويت في زيارة تاريخية لبغداد لبحث المشاكل العالقة بين البلدين

■،، بغداد/وكالات

أعلن مسؤولون عراقيون أن الزيارة التاريخية لرئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد إلى بغداد أسفرت عن تشكيل لجنة مشتركة بأسرع وقت بغية حل جميع المشاكل العالقة بين البلدين.

وأكد علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي للصحافة الفرنسية البحث في العلاقات الثنائية والملفات العالقة، والاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة وزيري خارجية البلدين للنظر بكافة هذه المسائل، والعمل على حلها بأسرع وقت.

وأبرز المشاكل تتعلق بالعقوبات الدولية التي تتضمن ترسيم الحدود والتعويضات والأسرى وإعادة الممتلكات.

وهناك أيضا مسألة الديون المستحقة على النظام السابق والبالغة ١٦ مليار دولار وقد وافقت الكويت العام ٢٠٠٤م على طلب أمريكي لخفضها بشكل كبير.

ويطالب العراق من جهته، بتوسيع منفذه البحري على الخليج بغية تطوير عمليات تصدير النفط، العماد الأساسي للاقتصاد العراقي.

وأضاف الموسوي أن الأجواء إيجابية، وابدى الطرفان عزمهما تطوير العلاقات، وتجاوز موضوع المشاكل الحدودية والملفات الاقتصادية والأمنية.

والزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول كويتي رفيع منذ العام ١٩٩٠م.

كما أنها الأولى على هذا المستوى منذ العام ١٩٨٩م عندما قام رئيس الوزراء الراحل الشيخ سعد العبدالله الصباح بزيارة بغداد.

وكشف الموسوي أن اللجان ستجتمع بأسرع وقت للبحث بما يؤمن حل المشاكل العالقة بطرق الحوار وهذه اللجنة ستعمل للتوصل إلى حلول نهائية لكل المسائل ضمن الآليات القانونية المحددة.

وأشار إلى أن القضايا التي تحتاج إلى قرار برلماني سيتم تحويلها إلى برلماني البلدين، أما القضايا الأخرى فستتولاها حكومتا البلدين.

وتابع: إن الكويت عبرت عن تأكيدها لإنجاح مؤتمر القمة وستشارك على مستوى أمير البلاد، وأنها ستسعى إلى دعم العراق في مسعاه للخروج من الفصل السابع في إشارة إلى العقوبات التي ما تزال مفروضة على بغداد.

من جهته، قال وكيل وزراة الخارجية لبيد عباوي للصحافة الفرنسية أن الزيارة لتقديم التهنئة بالحكومة الجديدة وتأكيد عمق العلاقات بين البلدين.

وأضاف: إن هذه الزيارة ستخلق قفزة نوعية تفتح الطريق لبحث الأمور العالقة بين البلدين كما أنها رسالة سياسية مهمة من جهة تأكيد استعدادات العراق لاستضافة وعقد قمة عربية.

وكان المالكي في استقبال الشيخ ناصر في مطار بغداد حيث جرت مراسم رسمية عزف خلاله الحرس الرئاسي النشيدين الكويتي والعراقي.

وشارك في الاستقبال وزير الخارجية هوشيار زيباري والمتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ وكبار مسؤولي وزارة الخارجية.

وضم الوفد الكويتي وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح، ومسؤولين آخرين.

وقد حظت الكويت الشهر الماضي العراق على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة من أجل حل المسائل العالقة بينهما، وذلك عقب إلغاء مجلس الأمن الدولي مؤخراً عقوبات كانت مفروضة على بغداد.

وكان مجلس الأمن الدولي اعتمد منتصف الشهر الماضي ثلاثة قرارات وضعت حداً للعقوبات المفروضة على العراق في مجال أسلحة الدمار الشامل، وبرنامج النفط مقابل الغذاء.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن كل العقوبات الباقية سترفع شرط أن يتوصل العراق إلى اتفاق حول ترسيم الحدود مع الكويت بالإضافة إلى دفع تعويضات لها.

وقد أرغم مجلس الأمن العراق على دفع ٥٪ من عائداته النفطية لصندوق تابع للأمم المتحدة كتعويضات.

وتلقى الصندوق طلبات تعويض قدرها ٣٦٨ مليار دولار، إلا أنه اقر ٥٢ مليار دولار فقط بينها ٣٩ مليارا لدولة الكويت، وذلك استنادا إلى أرقام من الكويت ومن الصندوق.

وارتفعت القيمة الإجمالية للتعويضات التي دفعت للكويت، حكومة وقطاعا خاصا، إلى ١٥٠٣٠ مليار دولار، وقيمة المبلغ المتبقي اقل من ٢٢ مليار دولار.

كما تتضمن العقوبات إعادة ممتلكات الكويت والكشف عن مصير الأسرى الكويتيين.

بقايا

رئيس الجمهورية يبحث

حيث مازالت تلك العناصر تواصل ممارسة اعتداءاتها على المواطنين وارتكاب الإخلالات الأمنية في المنطقة وترفض تسليم المحتجزين لديها من أبناء محافظة صعدة وحرف سفيان وكذا تسليم ما تبقى من المعدات المدنية والعسكرية المنهوبة من قبلها كما لم تلتزم بإزالة الاستحداثات ورفع النقاط التي تعوق حركة المواطنين وكذا استمرارها في التدخل في شئون السلطة المحلية.

معبرا عن شكره وتقديره لما بذلته دولة قطر من جهود لإقناع عناصر التمرد بالانصياع لخيار السلام .. مؤكدا أنه إذا لم تلتزم تلك العناصر بما سبق وأن أعلنت التزامها بتنفيذه فإنها ستتحمل كافة المسئولية والنتائج المترتبة على ذلك.

رئيس مجلس القضاء الأعلى

واتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية سيناقش عددا من المواضيع التي تهم القضاء والعدالة الدستورية، والاستقلال القضائي، والمحاكم الدستورية.

مشيرا إلى أن وفد اليمن سيقدم خلال المؤتمر ورقة عمل حول استقلال القضاء، ودور القضاء الدستوري في اليمن، كما سيتم عرض التجربة اليمنية، والاحكام التي صدرت من القضاء الدستوري في هذا المجال.

ونوه بأن المؤتمر يعد فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية والأجنبية في مجال القضاء الدستوري.

وحدة اليمن واستقراره

مشددا على أهمية تكاتف الجهود الدولية من أجل مساعدة اليمن على تجاوز التحديات الماثلة.. جاء ذلك خلال لقائه أمس القنصل العام لليمن في جدة والمنطقة الغربية والجنوبية بالمملكة العربية السعودية علي العياشي.

وجرى في اللقاء استعراض الآفاق المستقبلية لتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في ضوء نتائج زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى اليمن يوم أمس الأول.

رئيسية الشورى

واستعرض التقرير الأول والمقدم من لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التجارب الدولية في مجال التعليم ما قبل المدرسي، وشخص الوضع الراهن لواقع رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

وأوصى بضرورة تبني استراتيجية وطنية للطفولة المبكرة وبإصدار لائحة وزارية تنظم شئون التربية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبإعداد منهج دراسي موحد لهذه المرحلة وتقييمه وتعميمه.

فيما تضمن التقرير الثاني تحليلا أجرته اللجنة المالية بالمجلس عن تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والذي تضمن مراجعة الجهاز وتحليله للحساب الختامي للدولة للعام المالي ٢٠٠٩م.

وقد أوصى التقرير بضرورة الالتزام بالقواعد والأسس التي يتضمنها دليل إعداد الموازنة وكذا الالتزام بأحكام القوانين المالية التي تنظم التحصيل والإنفاق.

هذا وقد أقر اجتماع اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى إحالة التقرير الأول الخاص بالتعليم ما قبل المدرسي إلى اجتماع مجلس الشورى المقرر يوم الأحد القادم بمشيئة الله، وإحالة التقرير الثاني حول الحساب الختامي للدولة إلى الاجتماع الذي يليه.

وكانت اللجنة الرئيسية قد استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

لجنة الانتخابات

وكلفت اللجنة رئيس قطاع التخطيط والشؤون الفنية، ورئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء، ورئيس قطاع الإحصاء والدراسات والبحوث، لإعدادها بالشكل النهائي وتقديمها للجنة في اجتماعها بعد غدٍ السبت لإقرارها بصورتها النهائية.

واستعرضت اللجنة تقرير قطاع الشؤون القانونية والإفتاء بشأن الصناديق الخاصة بوثائق عمليتي الاقتراع والفرز للانتخابات النيابية ٢٠٠٣م وانتخابات ملء المقاعد النيابية الشاغرة ٢٠٠٩م .. وشكلت بهذا الصدد لجنة تتولى فتح تلك الصناديق ورفع تقرير متكامل عما تحتويه من كشوفات ومحاضر وما يلزم توثيقه وحفظه أو إتلافه.

توقيع مذكرة تفاهم

وقع المذكرة عن جانب اليمن وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع المهندس عبدالله حسن الشاطر وعن جانب البنك خبير أول مشاريع التنمية التحتية بالبنك الإسلامي المهندس سهيل عبدالستار ميتا وعن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة مدير عام المؤسسة المهندس إبراهيم المهدي حضر مراسم التوقيع الممثل المقيم للبنك الإسلامي للتنمية في اليمن المهندس العزي المنصوب.